(إلى نَضَدٍ من عبد شمس كأنّهم ... هِضَابُ أجَا أركانُها لم تَقَصّفِ) .

(ميامينُ يَرْضَوْن الكِفَايَةَ إنْ كُفُوا ... وَيكْفُون ما وُلّوا بغير تكلّفِ) .

(غَطَارِفةٌ ساسوا البلاد فأحْسَنوا ... سياستها حتّى أقرّت لمُرْدِف) .

(فمن يك منهم مُوسِراً يُفْشِ فضلَه ... ومن يكُ منهم مُعسِراً يتَعفّف) .

(وإنْ تُبْسَطِ النّعْمَى لهم يَبْسُطوا بها ... أَكُفّاً سِبَاطاً نفعُها غيرُ مُقْرِفِ) .

(وإن تُزْوَ عنهم لا يَضِجّوا وتُلْفِهِمْ ... قليلي التشكّي عندها والتكلّفِ) .

(إذا انصرفوا للحقّ يوماً تصرّفوا ... إذا الجاهل الحيران لم يتصرّفِ) .

(سَمَوْا فعلَوْا فوق البرية كلّها ... ببُنْيان عالٍ من مُنيفٍ ومُشْرِفِ) .

قال وكتب له بأن يعطى أربعمائة شاة وثلاثين لقحة مما يوطن السيالة وأعطاه هو خمسمائة دينار وأعطاه يزيد مائتي دينار .

ثم قدم بكتاب معاوية إلى الوليد فطاف به في المسجد وأبطل ذلك الحد عنه وأعطاه ما كتب به له معاوية .

وكتب معاوية إلى مروان يلومه فيما فعله بابن سيحان وما أراده بذلك .

ودعا الوليد عبد